

٢٤١١

٢٨٥٠٢

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

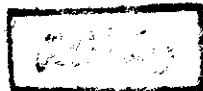
العلاقة السببية بين العجز في الحساب الجاهلي وعجز الإنسان المدفوعاً عن التصريح في الاقتصاد والسياسة

(١٩٧٥ - ٨٤ / ١٩٨٥)

رسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

مقدم من

إيمان محمد أحمد السيد



أشرف

أستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزير

أستاذ الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٢٩

٢٠٩

١٩٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ اَعْمَلُوا فِيْ بَرٍّ اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَبُّوْكُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ

• صدق الله العظيم •

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور: **عبد الرحمن بن ضولفا** رئيساً
أستاذ الاقتصاد

الأستاذ الدكتور: **فرج عبد العزيز عزي** مشرفاً
أستاذ الاقتصاد

السيد الأستاذ: **سعيد البولاب** عضواً
وكيل أول وزارة التخطيط السابق
والاستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء السابق

الحمد لله

إلى أمي وأبي

صاحب الفضل وبينوع العطاء

الباحثة

شكر وتقدير

يسر الباحث ان يتقدم بأسمى آيات العرفان والشكر العميق
لأستاذى الدكتور / فرج عبد العزيز عزت ، الذى خصنى بإشرافه فى هذا
البحث ولما أولاه من عناية ومابذله من جهد وأبداء الملاحظات فكان
عون لى بخبرته المتميزة فى مجال البحث العلمى وتشجيعه المستمر ،
فقد كان نعم الأستاذ بمجهوده وعلمه وخلقه .

كذلك يطيب للباحث التقدم بكل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور /
حمدى رضوان بتفضله مشكورا بالموافقة على الاشتراك فى لجنة المناقشة
والحكم ولتشجيعه ومساندته العلمية وتوجيهاته الخلاقة وملاحظاته البناءة .

كذلك يسر الباحث ان يتقدم بالشكر والتقدير العميق الى الأستاذ /
سيد البواب لما قدمه من عون ومساعدة وما منحه من عطاء متجدد
ومساندة ايجابية وتشجيع مستمر حتى تم اخراج هذا البحث على هذه
الصورة .

كما يتقدم الباحث بمزيد من الشكر والتقدير العميق للأستاذ الدكتور /
ايهاب نديم على معاونته الصادقة وعطائه المستمر ، وما قدمه لى من عون
وتشجيع مستمر .

ولا يفوت الباحث ان يتقدم بالشكر والتقدير العميق للأستاذ الدكتور /
محمد بسيونى لما قدمه من تشجيع ولملاحظاته الهامة والبناءة .

والله الموفق))

الباحث

محتويات الفهرس

الفهرس

رقم الصفحة

	مقدمة
	<u>الفصل الأول</u> : بعض الجوانب النظرية والفكرية للعلاقة التبادلية بين التضخم والعجز الجارى بميزان المدفوعات
١	
	<u>المبحث الأول</u> : أهم مفاهيم التضخم والاختلالات الهيكلية التى تؤدى الى ظهوره وتزايد حدته
٢	
	<u>المبحث الثانى</u> : تأثير التضخم على العجز الجارى بميزان المدفوعات ..
٢٥	
	<u>المبحث الثالث</u> : تأثير العجز الجارى لميزان المدفوعات على التضخم
٣٥	
	<u>الفصل الثانى</u> : تطور التضخم والعجز الجارى بميزان المدفوعات فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٧٥-٨٦/١٩٨٧
٤٧	
	<u>المبحث الأول</u> : تطور صورة الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٧٥-٨٦/١٩٨٧
٤٨	
	<u>المبحث الثانى</u> : تطور هيكل التجارة الخارجية فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٧٥-٨٦/١٩٨٧
٦٨	
	<u>الفصل الثالث</u> : العلاقة التبادلية بين التضخم والعجز الجارى بميزان المدفوعات خلال الفترة ١٩٧٥-٨٦/١٩٨٧ (دراسة تطبيقية)
١١٦	
	<u>المبحث الأول</u> : تأثير التضخم على العجز الجارى بميزان المدفوعات خلال الفترة ١٩٧٥-٨٦/١٩٨٧
١١٧	

رقم الصفحة

المبحث الثاني : تأثير العجز الجارى يميزان

المدفوعات على التضخم

خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦ /

١٥٦

..... ١٩٨٧

١٧٧

..... الخلاصة والنتائج

١٨٢

..... المراجع

فهرس برامج الحاسب الآلى

رقم الصفحة

- ١ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات الكلية ٢١٧
- ٢ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات من المواد الغذائية والمشروبات.والطباق ٢١٨
- ٣ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات من المواد الخام غير الصالحة للأكل عدا الوقود ٢١٩
- ٤ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات من الوقود .. ٢٢٠
- ٥ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات من المنتجات الكيمائية والزيوت ٢٢١
- ٦ - الرقم القياسى لعدم استقرار حصيلة الصادرات من المنتجات المصنوعة ٢٢٢
- ٧ - مدى مساهمة التغيرات فى حصيلة الصادرات السلعية على التغيرات فى الاسعار المحلية (الرقم القياسى لاسعار المستهلكين) ٢٢٣

فهرس جداول الملحق الاحصائى

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	تطور معدل النمو لكل من القطاعات السلعية وقطاعات التوزيع خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٨٢
٢	التوزيع النسبى للاستثمار الثابت الاجمالى على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٨٣
٣	عدد السكان ومعدل النمو فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٧٧ - ١٩٨٨	١٨٤
٤	تطور معدل الاكتفاء الذاتى لأهم السلع الزراعية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٦/٨٥	١٨٥
٥	تطور كمية ونسبة الفاقد فى إنتاج بعض السلع الغذائية فى الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٦/٨٥	١٨٧ - ١٨٦
٦	تقدير قوة العمل خلال السنوات ٨٤ - ١٩٨٨ (٦ سنوات فأكثر)	١٨٨
٧	تطور السيولة المحلية ومعدل نموها فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٨٩
٨	الناتج المحلى المتحرك ومعدل نموه خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٩٠
٩	نسبة تغطية الصادرات السلعية للواردات السلعية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٩١
١٠	تطور العلاقة بين حصيلة الصادرات السلعية والناتج المحلى الاجمالى بسعر السوق خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧	١٩٢
١١	تطور الكميات المصدرة من بعض السلع الزراعية والصناعية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٧	١٩٣

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٩٤	تطور حصيلة صادرات القطن الخام ونسبته الى اجمالي حصيلة الصادرات وحصيلة الصادرات الزراعية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٢
١٩٥	تطور حصيلة صادرات الأرز والكميات المصدرة خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٣
١٩٦	تطور حصيلة صادرات البطاطس والكمية المصدرة خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٤
١٩٧	تطور حصيلة الصادرات للمواالح والكمية المصدرة خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٥
١٩٨	تطور حصيلة صادرات الغزل والنسيج خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٦
١٩٩	تطور حصيلة صادرات الصناعات الاخرى خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٧
٢٠٠	تطور حصيلة وأسعار البترول ومنتجاته خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٨
٢٠١	تطور المدفوعات عن الواردات السلعية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	١٩
٢٠٢	نسبة الواردات السلعية الى الناتج المحلي بسعر السوق الجاري خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧/٨٦	٢٠
٢٠٣	تطور هيكل الواردات السلعية خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨٧	٢١
٢٠٤	تطور المدفوعات من الواردات من السلع الغذائية ونسبتها الى اجمالي المدفوعات من الواردات خلال الفترة ٧٧ - ٨٨/٧٧	٢٢
٢٠٥	تطور الأرقام القياسية لأسعار بعض الواردات من السلع الغذائية خلال الفترة ٧٧ - ١٩٨٧	٢٣

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٢٠٦	تطور حصيلة المرور فى قناة السويس خلال الفترة ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٧٥	٢٤
٢٠٧	تطور حصيلة متحصلات السياحة خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/ ١٩٨٧	٢٥
٢٠٨	تطور حصيلة الفوائد والأرباح والإيرادات الأخرى خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/١٩٨٧	٢٦
٢٠٩	تطور المدفوعات من الفوائد والأرباح والمدفوعات الأخرى خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/١٩٨٧	٢٧
٢١٠	تطور المصروفات الحكومية خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/١٩٨٧	٢٨
٢١١	تطور نسبة اجمالى خدمة الدين الى الصادرات من السلع والخدمات خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٦	٢٩
٢١٢	تطور معدل نمو الصادرات المصرية ومعدل نمو خدمة الديون الخارجية خلال الفترة ٧٥ - ١٩٨٥	٣٠
٢١٣	تطور الدين العام الخارجى خلال الفترة ٨٤/٨٥ - ٨٧/٨٨	٣١
٢١٣	تطور الدين العام الاجمالى خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٦	٣٢
٢١٤	قياس التضخم باستخدام طريقة المعروض النقدي خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/١٩٨٧	٣٣
٢١٥	قياس التضخم باستخدام طريقة فائض الطلب خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٦/١٩٨٧	٣٤
٢١٦	حصيلة الصادرات السلعية مقسمة حسب التصنيف المعيارى للتجارة الدولية للفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧	٣٥

مقدمة

يعتبر أختلال التوازن الأقتصادي العام قيدا رئيسيا على حركة التنمية ، ومستقبلها . ويقصد بهذا الأختلال عدم التناسب بين حجم الموارد المتاحة ، وبين حجم الأحتياجات الفعلية التي يحتاجها الاقتصاد القومي .

وتتضح صورة هذا الأختلال فى مجالين هامين هما : أختلال التوازن الخارجى والأختلال بين هيكل العرض المحلى الكلى وهيكل الطلب الكلى (التضخم) .

ونظرا لأن التضخم وأختلال هيكل التجارة الخارجية تنشأ بينهما علاقة تبادلية ، حيث يترتب على زيادة حدة الضغوط التضخمية آثار سلبية على ميزان المعاملات الجارية بميزان المدفوعات ، لانه يؤدى الى صعوبات فى التصدير فى الوقت الذى تتجه فيه الدولة لأشباع فائض الطلب عن طريق زيادة الواردات . وحيث أن العجز فى ميزان المعاملات الجارية يميزان المدفوعات يمكنه امتصاص جزء من فائض الطلب ومن ثم التخفيف من حدة التضخم الموجودة بالأقتصاد فى الفترة القصيرة ، لأنه فى الفترة الطويلة تضعف القدرة على الأستيراد ويتسع الفرق بين فائض الطلب وعجز ميزان المعاملات الجارية بميزان المدفوعات ، مما ينعكس على أرتفاع الأسعار المحلية . وعلى الجانب الآخر ، يؤدى أختلال هيكل التجارة الخارجية الى التأثير على تنفيذ برامج التنمية ومستويات الدخول وذلك من خلال تقلب المتاح من العملات الأجنبية .

وتتلور مشكلة هذه الدراسة فى كيفية التأثير المتبادل الذى يحدث بين التضخم ، والأختلال فى هيكل التجارة الخارجية فى الاقتصاد المصرى حيث عانى الاقتصاد المصرى منذ منتصف السبعينيات من أرتفاع مستمر